

## بيان صادر عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر تدين فيه الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى\*

(السبيل، 2007/2/7)

2007/2/6

قالت الجماعة في بيانها، الذي صدر الثلاثاء 2007/2/6م، وذيلته بتوقيع المرشد العام للإخوان محمد مهدي عاكف: "أجواء محمومة وفي عالم تهدده الممارسات الصهيونية المدعومة بلا حدود من الإدارة الأمريكية اليمينية المتطرفة بالحرب والدماء".

والإخوان المسلمين إذ يستنكرون ويدينون هذا الفعل الإجرامي العدواني، الذي لا يآبه بعقيدة الأمة ولا يحترم مقدساتها ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ ليهيبون بكل الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم أن يعلنوا مواقفهم ضد هؤلاء الصهاينة، وأن يعبروا عن غضبهم ورفضهم لهذا الفعل الصهيوني المجرم، وأن يتوجهوا إلى حكوماتهم وأنظمة الحكم في كل بلادهم، ومطالبتها باتخاذ المواقف الحازمة، التي تتناسب و صلف هذا العدو وعدوانه على مقدساتهم.

فلا بد من طرد السفراء الصهاينة من كل بلاد العرب والمسلمين ... ولا بد من وقفة مع الإدارة الأمريكية المساندة والداعمة لأفعال العدو الصهيوني ... ولا بد من استمرار مقاطعة المنتجات التي تأتي إلينا من هؤلاء جميعاً ... وأن تستمر حالة الغضب والرفض لهؤلاء الصهاينة ولعدوانهم .

ولا بد من محاصرتهم وعدم التعامل معهم، على جميع المستويات، حتى تتحرر فلسطين من دنسهم، ويعود المسجد الأقصى إلى أصحابه، وما ذلك على الله بعزيز ... ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ فيا أمة الإسلام والعروبة إن المسجد الأقصى يناديكم لاستنقاذه؛ فكونوا على قلب رجل واحد ضد هؤلاء الغاصبين المعتدين ... وقبل أن يصل دنسهم إلى كل دياركم ... ﴿وَلِيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

\* المصدر: محسن صالح ووائل سعد، محررين، الوثائق الفلسطينية لسنة 2007 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009)، 109-110.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>